Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مالك: سوى كـغير معنًى وإعرابًا ويؤيدهما حكاية الفـراء «أتانى سواك» قالوا: ولا تخرج عن النصب على الظرفية إلا فى الشعر كقوله:

ولـم يـبـق ســـــوى الـعـــــدوا

ن دنـاهـم كـــــمـــــا دانـوا

وقال الرمانى والعكبرى: «تستعمل ظرفًا غالبًا وكغير قليلاً، وإلى هذا أذهب» ألا تراه قد حـكى أقوال العلمـاء وذكر أدلتـهم واختار مـذهب بعضـهم، ومن عجب أن ما اصطفاه وذهب إليـه لم يدلل عليه، ولم يعلل له، وإن كانت العلة واضحة؛ وهى سلامته من تكلف التأويل.

وقال فى مسوغات مجىء صاحب الحال نكرة: فصل:

وأصل صاحب الحـال التعـريف، ويقع نكرة بمسوغ، كأن يتـقدم عليـه الحال نحو: فى الدار جالسًا رجل، وقوله:

* لمية موحشًا طلل *

أو يكون مخصوصًا إما بوصـف كقراءة بعضهم: ﴿ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقًا﴾ [البقرة: ٨٩].

وقول الشاعر:

نجـيت يا ربّ نوحًا واسـتـجـبت له

فى فلـك مـاخـر فى اليـمّ مـشـحـونًا

وليس منه: ﴿فيـها يُفْرق كل أمرٍ حكيـم أمرًا من عندنا﴾ [الدخان: ٤] خلافًا للناظم وابنه، فـقـد أعـرب الناظم «أمـرًا» الثانـية حـالاً من «أمـر» الأولى فى التسهـيل، كما أعربه ابنه بدر الدين فى شرح النظم، والذى حـملهما على هذا الإعراب كـون أمر المجرور مخـتصًا بالوصف «حكيم»، وقد نفى ابن هشـام ما ذهبا إليه، وله الحجة البالغة عليهما من كلامهما حيث قال ابن مالك:

ولا تجـــز حـــالاً من المـضـــاف له

إلا إذا اقـتـــضى المضـــاف عـــمـله